

المقدمة: وهو رأي جزئي يقابله نصوصاً كثيرة وردت في القرآن تتخذ من الحكمة والحكيم وتصف الكثير من البشر أو تصف فرداً بأنه حكيم وذلك يفي كليات الكلمة، أي أنه يتمتع بالصوفية لكونه حكيماً وليس محباً للحكمة فقط. وأن المبدأ الأساس للفلسفة هو السؤال (بكيف ولماذا ومن) فإذا كان السؤال حول الكون سيكون التطبيق هو كيف خلق الكون ولماذا وإذا قلنا كيف خلق الكون فذلك يعني ضمناً لهم أو التوصل إلى من خلق هذا الكون وهو ما يعني اندفاع نحو الأمام في فهم الأشياء بخلاف علم النفس الذي يحاول الإجابة عن نفس الإنسان وبالتالي فذلك يعني الرجوع إلى الخلق للتمكن من فهم كل ما يتعلق بجزء من العالم وهو الإنسان في حين أن الفلسفة تسعى إلى فهم كل الأشياء بمجملها من النفس والعالم. في هذه الورقة سنتطرق إلى مبحثين الأول ماهية الفلسفة وأهميتها ودراساتها والثاني معنى فلسفة التربية البدنية وخصائصها. المبحث الأول مفهوم الفلسفة: عندما نحاول تنظيم أي فكرة حول طبيعة الفلسفة في تعريف شكلي للموضوع فسرعان ما تعرضنا للصعوبات وذلك لأن الفلسفة هي عملية أو نشاط أكثر من كونها موضوعاً أو بناءً للمعرفة وتعريف النشاط أصعب دائماً من تعريف الكيان أو الشيء المحدد المعالم. ويحاول البعض أحياناً تجنب هذه الصعوبات بالقول أنه لا يوجد شيء اسمه الفلسفة بل يوجد فقط تفلسف وهو النشاط العقلي الواعي الذي يحاول به الناس كشف طبيعة الفكر وطبيعة الواقع ومعنى التجربة الإنسانية. وقد يذهب أناس آخرون إلى القول بأنه لا توجد الفلسفات، أي طرق متعددة لنظر إلى العالم، فإن الفلسفات تتباين مع بعضها البعض. وهناك تعريف يأخذ كل تلك الآراء في الاعتبار، إن الفلسفة محاولة مستمرة منتظمة للنظر إلى الحياة في مجموعها وبطريقة ثابتة ويفهم هذا التعريف معنى البحث المنظم عن معانٍ وقيم، وأحياناً يوحي بأنه اختبار الطبيعة الواقع مثلما الحال عند عالم الفيزياء أو الفسلفة، الفلسفة في اللغة: أصل كلمة فلسفة هو اختصاراً لكلمتين يونانيتين، هما: فيلو، وسوفيا: تعني الحكمة؛ وينسب بعض المؤرخين هذا الاصطلاح إلى فيثاغورس، وأرجعه البعض إلى سقراط الذي وصف نفسه بالفيلسوف؛ رغبةً منه في تمييز نفسه عن السوفسطائيين الذين يدعون الحكمة، ويرى آخرون أن مصطلح فلسفة يعود إلى أفلاطون؛ الفلسفة اصطلاحاً يختلف تعريف الفلسفة اصطلاحاً عند الفلاسفة؛ أما عند الكندي فإن الفلسفة هي: علم الأشياء بحقائقها الكلية؛ حيث يؤكد أن الكلية هي إحدى خصائص الفلسفة الجوهرية التي تميزها عن غيرها من العلوم الإنسانية، وعلوم الإنسان والطبيعة، والإدراك، والمعنى، وما إلى ذلك تتمثل أهمية الفلسفة في تأثيرها على الحياة اليومية، حيث تغرس التفكير النقدي وتشجع على التأمل في القيم والمبادئ الأخلاقية. من خلال تطبيق الفلسفة، يمكن للأفراد أن يواجهوا التحديات اليومية بفهم أعمق لما يحيط بهم، مما يعزز التحصيل الشخصي والنمو الفردي. مما يمكن الأفراد من فهم العالم بشكل أفضل والتفاعل معه بطرق أكثر عمقاً. 1- أهمية الفلسفة على المستوى الفردي: تتمثل أهمية الفلسفة للفرد في الآتي: أ- إثارة قمة النضج العقلي عند الإنسان لأنها: ● تدفعه للتساؤل حول مختلف الظواهر التي يمر بها وتجعله يتفكر في حياته بدلاً من أن يعيشها على علاتها. ● تساعد على إدراك أهدافه في الحياة وتدفعه إلى تطويرها. ● توقظه من سباته وتساعد على إدراك ماهية نفسه وحدود حريته وواجباته ومكانته في المجتمع والوجود عامة. ب- الارتقاء بالمستوى العقلي وحل المشكلات. ج- إقامة الإيمان الديني على أساس عقلي: فالشرع يدعو إلى التدبر والتأمل في الموجودات لأنها تدل على الخالق، وهذا يبين في غير ما آية من كتاب الله مثل قوله: (فاعتبروا يا أولي الأبصار) سورة الحشر، الآية 2. - تنمية القدرة على فهم بعض القيم التي يتأسس عليها نمط التفكير الفلسفي، 2- أهمية الفلسفة على المستوى الاجتماعي: تتمثل أهمية الفلسفة بالنسبة للمجتمع فيما يلي: أ- الارتقاء بالمجتمع ككل: فالفوائد التي يجنيها الفرد من الفلسفة تعود على المجتمع كله، لأن رقي الأفراد يؤدي إلى تقدم المجتمع نفسه لذلك يمكن الاستفادة من النضج العقلي للأفراد في تنظيم شؤون الحياة وتعويدهم التعاون مع بعضهم البعض ومع الدولة لتحقيق أهداف المجتمع وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم. ب- كشف مشكلات المجتمع: فالفلسفة توسع الأفق العقلي للأفراد مما يساعدهم على إدراك مشكلات مجتمعهم والتصدي لها ولذلك اعتبر أغلب الفلاسفة أنفسهم مصلحين اجتماعيين. 1. الشمولية: تتميز الفلسفة بنظرتها الشمولية تجاه مختلف الظواهر، فالإنسان لم يكن ليتفلسف لو لم يمتلك نسقاً فكرياً يمكنه من الربط بين الأشياء في إطار عقلي موحد. فكما يقول آلان جيونغفيل: "إذا كان السؤال العادي يبحث عن جواب قطعي، 3. النقد: يعتبر النقد أحد أهم خصائص التفكير الفلسفي، وقد عمل الفلاسفة ومنهم ديكارت على تجدير ممارسة الشك لتجاوز الأجوبة الجاهزة والعادات القبلية. وبهذه الطريقة فإنه يتفاعل معها ويفكر فيها، بل يؤسس لدى المتلقي قناعة أو اعتقاداً ببعض الأفكار. المبحث الثاني فلسفة التربية البدنية والرياضية: الفلسفة الرياضية هي الفلسفة التي تهتم بالتحليلات التصورية والافتراضية للرياضة، تعريف الرياضة والتربية البدنية "الرياضية": تعرف الرياضة بأنها: مجهود جسدي، فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ما يضيفه اللاعبون أو الفرق من تأثير على رياضاتهم. أما التربية البدنية "الرياضية"، التي تتناسب مع مرحلة النمو، والتي تمارس بأشراف قيادة "إدارة" صالحة،

فلسفه الرياضة هي المفاهيم الكلية المجردة "النظرية" السابقة على الرياضة كنشاط إنساني، وتتناول قضايا "كليه مجردة" مثل : تحديد طبيعة الوجود الإنساني، والعلاقة بين أبعاده الروحية والعقلية والمادية والجسدية، وتحديد أهداف الرياضة وأهميتها ودورها ، وعلاقتها بالأنشطة الإنسانية الأخرى... الفلسفة الرياضية لا تقتصر فقط على التطبيقات الفلسفية المختلفة بتنوعها على واقع الممارسات و التجمعات الرياضية، موضوع الفلسفة الرياضية ليس بموضوع ذو نمط أو شكل معين، ذلك بالنسبة لطبيعة و أهداف كل من الفلسفة و الرياضة على حدى ، أو باجتماعهما. معنى التربية: التربية ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها وهنا تبرز معاني الخبرة في التربية ولا تتوقف عند سن معينة بل يبرز مفهوم التربية المستمرة من خلال تثقيف الفرد في حياته ، وتنبثق الأسس التربوية من فلسفة المجتمع الذي يتمثل في القيم والمعتقدات والتقاليد، وكذلك جوانب التربية من الإطار الفلسفي لذلك المجتمع. المعنى اللغوي: الأصل الأول: ربا يربو بمعنى زاد ونما. كما يضيف الرباعي "أي أن غدى الولد وجعله ينمو وربى الولد وجعله ينمو ، وربى الولد ، ورب النعمة : زادها، ورب الولد: رباها حتى أدرك صفوة القول أن التربية عند العرب تفيد السيادة والقيادة ، تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها وقيمه الاجتماعية وتحقق التربية هذا الهدف بنقلها التراث الثقافي للجيل الجديد وبذلك يكون دور التربية هو تنمية السلوك الإنساني وتطويره وتغييره لكي يناسب كل ما هو سائد في مجتمع ما ، كما تعتبر التربية ظاهرة طبيعية في الجنس البشري منذ وجود الإنسان على وجه الأرض وبمقتضاها يصبح الفرد وريثاً لما حصلته الإنسانية والأجيال السابقة من حضارة ومدنية، وتتم هذه التربية لا شعورياً – التربية تلقائياً، غير مقصودة – عن طريق المحاكاة بحكم وجود الفرد في المجتمع، وفي رأي جارتان أن التربية معناها واسع ولا تقتصر على ما نفعه من أجل أنفسنا وما يفعله الغير من أجلنا لتحقيق الغرض وقد تكون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، ويوجد مفهوم آخر للتربية: إذ أنها مجموعة من العمليات التي توجه بشكل خاص اكتساب التعلم بهدف الإعداد للحياة. معنى التربية البدنية: التربية البدنية تساعد في إعداد الأفراد للرياضة الاحترافية. كما تشمل المعرفة النظرية للرياضة والصحة. تُشجع أيضاً على المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية وهي عبارة عن أسلوب متكامل يراعي تطوّر الفرد الجسمي والعقلي والاجتماعي، فإنّ معنى التربية الرياضية أو البدنية أعمق من كونها مجرد ألعاب وتدرّيات رياضية مختلفة، فهي مجال كبير وخاصّ بحد ذاته، مثل ممارسة الألعاب والرياضة، ويُذكر أنّ دروس التربية البدنية تُعطى عادةً في صالة الألعاب الرياضية بالمدرسة. أهمية فلسفة التربية البدنية: فلسفة التربية البدنية مهمة لأنها توجه العملية التربوية بشكل عام، ويمكن تلخيص أهمية فلسفة التربية البدنية في النقاط التالية: 1. تحديد الأهداف والقيم: تساعد الفلسفة على تحديد الأهداف البعيدة والقريبة للتربية الرياضية، وتؤكد على ضرورة استغلال الأنشطة البدنية لتحقيق أعلى القيم الإنسانية. وتغرس المفاهيم الصحيحة للنشاط الرياضي، كما تساعد على نشر الوعي الثقافي والرياضي. وتساعد في وضع حلول مبتكرة ومناسبة للمجتمع الجديد. وليس فقط من الناحية البدنية، 5. ربط التربية بالواقع الاجتماعي: تعمل فلسفة التربية البدنية على ربط البرنامج الرياضي بالواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، خصائص فلسفة التربية البدنية: وتعتبر النشاط البدني وسيلة لتحقيق هذا النمو الشامل والمتكامل. ترتبط هذه الفلسفة بأهداف التربية العامة، حيث تسعى لتوجيه الأفراد نحو تحقيق أسمى القيم الإنسانية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية الهادفة. ويمكن تلخيص خصائصها في التالي: 1. تنمية شاملة للفرد: تهدف إلى تحقيق نمو متزن للفرد من خلال تنمية جوانبه البدنية (مثل القوة والتحمل) والعقلية (المهارات الحركية والمعرفية) والنفسية (الثقة بالنفس) والاجتماعية (العمل الجماعي والروح الرياضية). 2. استخدام النشاط البدني كوسيلة: تعتبر التربية الرياضية أسلوباً لغرس القيم وتنمية الشخصية عبر الأنشطة الحركية والرياضية، بدلاً من أن تكون هدفاً بحد ذاته. وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الإنسان وحضاراته. حيث لا تتوقف التربية عند سن معينة بل تشمل معايشة خبرات الحياة عبر النشاط البدني المستمر. نوفمبر 7. ر. 2023 اغسطس 16. my/ar-

LY/Posts/Details/841ea40f-42d3-494d-859e-

b57831ac275b?t=%D8%A7%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AF%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9% ع. 2020 ابريل 10 فلسفة التربية البدنية و الرياضة (محاضرة). موسى. فيضي، م. 2018، نوفمبر 24. com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%A9%91%D8%A9 فلسفة التربية البدنية المقدمة: ان الحديث عن الفلسفة لا يرتبط بالحضارة اليونانية فحسب لكنه هو جزء من

حضارة كل امه، لذا فالقول "ماهي الفلسفة؟ لا يعني اجابة واحدة لامة واحدة والفلسفة هي لفظة يونانية مركبة من الاصل فيلو أي محبة وصوفيا أي الحكمة، أي انها تعني محبة الحكمة وليس الامتلاك النهائي للحكمة ولا صفة كون الإنسان حكيما بل محب الحكمة. وهو رأي جزئي يقابله نصوصا كثيرة وردت في القران تتخذ من الحكمة والحكيم وتصف الكثير من البشر او تصف فردا بانه حكيم وذلك يفي كلية الكلمة، أي انه يتمتع بالصوفية لكونه حكيما وليس محبا للحكمة فقط. وان المبدأ الأساس للفلسفة هو السؤال (بكيف ولماذا ومن) فاذا كان السؤال حول الكون سيكون التطبيق هو كيف خلق الكون ولماذا واذا قلنا كيف خلق الكون فذلك يعني ضمنا لهم او التوصل الى من خلق هذا الكون وهو ما يعني اندفاع نحو الأمام في فهم الأشياء بخلاف علم النفس الذي يحاول الإجابة عن نفس الإنسان وبالتالي فذلك يعني الرجوع الى الخلق للتمكن من فهم كل ما يتعلق بجزء من العالم وهو الإنسان في حين ان الفلسفة تسعى الى فهم كل الأشياء بمجملها من النفس والعالم. في هذه الورقة سنتطرق الى مبحثين الاول ماهية الفلسفة و اهمية دراستها و الثاني معنى فلسفة التربية البدنية و خصائصها. المبحث الأول مفهوم الفلسفة: ويحاول البعض احيانا تجنب هذه الصعوبات بالقول انه لا يوجد شيء اسمه الفلسفة بل يوجد فقط تفلسف وهو النشاط العقلي الواعي الذي يحاول به الناس كشف طبيعة الفكر وطبيعة الواقع ومعنى التجربة الانسانية. أي طرق متعددة لنظر الى العالم، يصوغها مفكرون يعيشون في مدنات وحضارات متنوعة هذه الفلسفات تتباين وكثيرا ما تتناقض ومن هنا فليس هنالك مجال للقول بان هنالك فلسفة واحدة متوحدة. فان الفلسفات تتباين مع بعضها البعض. و احيانا يوحى بانه اختبار الطبيعة الواقع مثلما الحال عند عالم الفيزياء او الفسلفة، الفلسفة محاولة دقيقة منظمة للربط بين الكون والحياة البشرية على نمو له مغزاه وهدف الفلسفة كشف طبيعة الكون وعلاقتنا به من اجل ارضاء عقولنا في اشباع غريزتنا المعرفية وقلوبنا في سعيها الى اضافة اكبر قدر ممكن من الدلالة والقيمة على الحياة البشرية والتجربة الانسانية. تعريف الفلسفة: هما: فيلو، وسوفيا: تعني الحكمة؛ أي إن معنى الفلسفة هو حُب الحكمة، وينسب بعض المؤرخين هذا الاصطلاح إلى فيثاغورس، وأرجعه البعض إلى سقراط الذي وصف نفسه بالفيلسوف؛ ويرى آخرون أن مُصطلح فلسفة يعودُ إلى أفلاطون؛ حيث استخدمها في وصف سولون وسقراط. بل هي علم المبادئ العامة كما عرّفها ديكارت في كتابه مبادئ الفلسفة، وأن مصدره من الله، أما الفلسفة بمعناها المُبسّط كما وصفها برندان ولسون: فهي عبارة عن مجموعة من المشكلات والمحاولات لحلّها، والفضيلة، والمعنى، والعلم، وما إلى ذلك أهمية الفلسفة: تتمثل أهمية الفلسفة في تأثيرها على الحياة اليومية، يمكن للأفراد أن يواجهوا التحديات اليومية بفهم أعمق لما يحيط بهم، إن التفكير الفلسفي ليس محصوراً في النظريات والمفاهيم بل هو عملية تجري في كل لحظة من حياتنا. إنها دعوة للتفكير بطريقة مختلفة، مما يمكن الأفراد من فهم العالم بشكل أفضل والتفاعل معه بطرق أكثر عمقاً. ترسخ الفلسفة أسس العيش الواعي وتفتح الأبواب لخوض تجارب فكرية جديدة تعزز من انفتاح الفكر وتقديره. 1- أهمية الفلسفة على المستوى الفردي: تتمثل أهمية الفلسفة للفرد في الآتي : أ- إثارة قمة النضج العقلي عند الإنسان لأنها : • توقظه من سباته وتساعد على إدراك ماهية نفسه وحدود حريته وواجباته ومكانته في المجتمع والوجود عامة . • تعتمد على التفكير العقلي المجرد والاستعانة بالأدلة المنطقية التي يحتاج إليها الفرد لتدعيم وجهة نظره الخاصة في الحياة . • كما أن دراسة وجهات نظر الفلاسفة في مختلف مشكلات الحياة ومعرفة آرائهم في حل تلك المشكلات يساعد على تنمية تفكير الفرد والارتقاء بقدراته العقلية بالاستفادة من خبراتهم التي تضاف إلى خبرته. ج - إقامة الإيمان الديني على أساس عقلي : تبرهن الفلسفة أن الحقائق التي أوحى بها الله عز وجل للأنبياء تتفق مع مبادئ العقل وتعبر عنه تعبيراً صحيحاً، وهذا يبيّن في غير ما آية من كتاب الله مثل قوله: (فاعتبروا يا أولي الأبصار) سورة الحشر، الآية 2. 2- أهمية الفلسفة على المستوى الاجتماعي : تتمثل أهمية الفلسفة بالنسبة للمجتمع فيما يلي : أ - الارتقاء بالمجتمع ككل : ب - كشف مشكلات المجتمع: تتمثل في مجموعة من السمات التي تجعلها تختلف عن باقي أنواع المعرفة (كالعلوم الطبيعية أو الدينية أو الأدبية) وتتميّز الفلسفة بامتلاكها عدداً من الخصائص وفيما يأتي ذكرها : فهي لا تحصر تلك الظواهر بزمان ومكان محددين، فالإنسان لم يكن ليتفلسف لو لم يمتلك نسقاً فكرياً يمكنه من الربط بين الأشياء في إطار عقليّ موحد. فكما يقول آلان جيونغفيل: "إذا كان السؤال العادي يبحث عن جواب قطعي، ويعتبر الشكّ عنصراً أساسياً في النقد، وبهذه الطريقة فإنّه يتفاعل معها ويفكر فيها، قبل أن يبدأ بالسعي لمعالجتها من خلال استكشاف حقائقها ومبادئها الأولية. 5. البرهنة والمحااجة: تعتبر المحااجة والإقناع هي خاصية الخطاب الفلسفي؛ إذ أنّه لا يؤسّس للحقائق كما هو الحال بالنسبة للعلم، فلسفة التربية البدنية و الرياضية: الفلسفة الرياضية هي الفلسفة التي تهتمّ بالتحليلات التصورية و الافتراضية للرياضة ، فردي أو جماعي ، عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها ، فتعرف بأنها الجانب المتكامل من التربية ، الذي يعمل على تنمية الفرد ، التي تتناسب مع مرحلة النمو، لتحقيق بعض القيم

